أخبارهم

منح العراق لقب منظم دولي بالشطرنج

■ **وافق** الاتحاد الدولي للشطرنج على منح لقب منظم دولي بالشطرنج لأسعد إسماعيل توفيق وهو اللقب الثاني للعراق حيث تم منح اللقب لظافر عبد الأمير مظلوم رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج العراقي قبل أشهر.

ويعد هذا اللقب اعترافاً كبيراً في مقدرة الشطرنج العراقي بشخص اسعد إسماعيل توفيق الذي يحتل منصب عضو الاتحاد العراقي للشطرنج ومسؤول لجنة التحكيم فيه وعضو الهيئة الإدارية لنادي بيشمركة الرياضي، ويحمل سابقا لقب حكم دولي بالشطرنج.

الديوانية تنظم بطولة الشباب

■ **نظمت** مديرية شباب ورياضة الديوانية بالتعاون مع لجنة الشباب والرياضة في مجلس ناحية نفر بطولة نفر للفرق الشبابية لكرة القدم بمشاركة ١٢ فريقاً وبحضور رئيس مجلس محافظة الديوانية جبير سلمان الجبوري وأعضاء المجلس البلدي وتهدف البطولة إلى احتضان الفرق الشعبية وتشخيص الموهوبين والمبدعين في هذا المجال.

وأحرز فريق نفر المركز الأول بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الكرامة بركلات الجزاء الترجيحية.

من جانب آخر زار رئيس مجلس محافظة الديوانية ورئيس لجنة تنمية الأقاليم في مجلس المحافظة إسماعيل العوادي برفقة مدير شباب ورياضة الديوانية طالب جابر الموسوي ملعب نفر الرياضي الذي باشرت الملاكات الهندسية في وزارة الشباب والرياضة تنفيذه والذي يتسع لـ١٠٠٠ متفرج بكلفة ٣ مليارات دينار حيث وصلت نسبة إنجازه إلى ٦٥٪.

وأشاد رئيس المجلس بدور الوزارة في إنشاء البنى التحتية من ملاعب وقاعات ومنشآت شبابية ورياضية والتي تسهم في رفع المستوى الشبابي والرياضي لدى أبناء المحافظة.

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

نريده ختاماً مسكاً

الكرة العراقية على موعد اليوم مع اختبار جديد سيكون هذه المرة يمنياً خالصا يتجسد بلقاء الإمبراطور الأصفر والنوارس البيض لفريقي العروبة والتلال اليمنيين ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول لبطولة كأس اتحاد الآسيوي.

الفريقان مطالبان اليوم الأربعاء الظهور بالصورة الحقيقية للكرة العراقية التي بدأت تفرض نفسها في المحافل الدولية لاسيما بطولة كأس الاتحاد الآسيوي الذي كان فيه فريق أربيل قاب قوسين أو أدنى من التواجد في المباراة النهائية للنسخة الماضية واليوم فرض الإمبراطور الأصفر نفسه زعيما للمجموعة الثانية في ظل كسبه ١١ نقطة وضعته في المركز الأول موسعا الفارق بينه وبين اقرب منافسيه كاظمة الكويتي والعروبة اليمني إلى ثلاث نقاط وهذا ما يدلل نجاح مسيرة هذا الفريق الذي دأبت إدارته وبذلت جهوداً مضنية بكل احترافية لتضعه في الطريق الصحيح خصوصاً أنها استقطبت لاعبين من بعض البلدان العربية والأجنبية فضلاً عن تواجد المدرب السوري نزار محروس صاحب التاريخ والسمعة الجيدة في مجال اللعبة والذي توضحت بصماته على أداء الفريق سواء في المحفل المحلي أو الآسيوي ، لذلك نرى أن بإمكان فريق أربيل أن يصل إلى مبتغاه ويحقق حلم العراق بالتواجد في الأدوار النهائية لهذه البطولة الذي تواجد فيها في النسختين الماضيتين لكن هذه المرة نطالبه باعتلاء منصات التتويج وهو قادر على ذلك لامتلاكه نخبة كبيرة من اللاعبين الدوليين الذين بمقدورهم تغيير نتيجة المباراة في أية لحظة وهذا ما تجلى في بعض المباريات التي يكون فيها فريق أربيل متأخراً بهدف وسرعان ما يقلب النتيجة ويحقق الفوز ويبرهن للجميع فعلاً انه الإمبراطور الذي ننتظر منه اليوم الكلمة الفصل لانتزاع بطاقة التأهل الأولى عن المجموعة الثانية والتي باتت قريبة جداً من مناله .

في الوقت الذي نطالب الممثل العراقي الآخر وحامل لقب الموسم الماضي في دوري النخبة فريق الزوراء الذي وضعنا في حيرة من أمرنا هذا الموسم فبعد أن صال وجال في الموسم الماضي وعاد بالدرع الغالي إلى العاصمة بغداد بعد أن هجرها لأربعة أعوام متتاليةٍ في كردستان العراق ليجعلنا نتوقع منه الكثير في هذا الموسم فضلاً عن مشاركته الآسيوية إلا انه فاجأ الجميع ليظهر بصورة مغايرة تماما لما توقعناه فما بين مد وجزر طوال المرحلة الماضية شوهد الزوراء متقهقراً بنتائجه متأرجحا ما بين المراكز من ١٠ إلى ١٤ ليستقر الآن في المركز ١٠ بنفس لاعبيه الذين مثلوه في الموسم الماضي فيما شهد تناوب ثلاثة مدربين عليه وهذا ما جعله متخبطا في البحث عن هويته الحقيقية ليجعلنا نترك الدوري المحلي ونعول على البطولة الآسيوية التي استهلها بخسارة أمام فريق الشرطة السوري ليعود ويهزم التلال اليمني بخماسية نظيفة أمتعت كل من شاهدها ليعود مرة أخرى ويبرهن أن هذا الفوز لم يأت بمحض الصدفة عندما هزم فريق الصفاء اللبناني في المباراة الثالثة بهدف نظيف ليعزز الثقة ويدخل التفاؤل إلى نفوس كل العراقيين لكنه ما أن التقى فريق الصفاء اللبناني مرة ثانية على ملعب الأخير ليخسرها ويزعزع الثقة مرة ثانية إلا انه عاد في المباراة الماضية وتمكن من سحق الشرطة السوري متصدر المجموعة الخامسة بهدفين مقابل هدف ليجعلنا محتارين في تقييم مستواه الفني ووضعه النفسي وأسلوب أدائه كونه في كل مباراة يظهر لنا بأداء جديد إلا أننا وصلنا إلى يقين أن الزوراء وجد ضالتهِ الحقيقية التي اقترنت باسم المدرب راضي شنيشل الذي حاول جاهداً إعادة بعض الأمور إلى نصابها الحقيقي وانعكس ذلك ايجابيا على أداء الفريق في الآونة الأخيرة ، لذا نشد على يد شنيشل ونطالبهِ اليوم بأن يجعل ختام المرحلة الأولى من التصفيات الآسيوية مسكاً ويحلق مع النوارس إلى الدور الثاني على اقل تقدير لتعويض ما نزفه الزوراء من رصيده وجماهيريته في الدوري المحلي.

إضاءات حرة

زيكو بعث برسائل من قلب بغداد: الحظر الكرويّ مات!

□ كتب / رعد العراقي
□ تصوير / قحطان سليم

زيكو يداعب الكرة في الوحدة التدريبية بملعب الشعب

حضر زيكو إلى بغداد واستبشرت الجماهير الكروية برؤيته وهو يقود على بركة الله أولى الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني على أديم ملعب الشعب المتعطش منذ سنين إلى احتضان أسود الرافدين وتجهيزهم لبدء معركة الصعود لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ ، بالتأكيد البداية أكثر من رائعة طالما أن الانطلاقة تباركت بأرض الوطن ودعاء أبنائه المخلصين.

وبرغم الأجواء المتربة فان كل من تابع الوحدات التدريبية كان يشعر بأن هناك عزيمة وإصرارا وهي تتفجر من عيون اللاعبين والملاك التدريبي الذي أضاف رونقاً وتألقا رائعاً بحديثه المتزن لوسائل الإعلام عندما بعث بأكثر من رسالة هامة ، أولها لكل المتابعين أن الأسود تمتلك من القدرة الكثير من اجل أن تنتزع إحدى بطاقات التأهل بغض النظر عن قوة المنافسين ، والثانية إلى الاتحاد الدولي حينما وصف الأوضاع في بغداد بأنها آمنة جداً وهاهو يمارس واجباته في قلب العاصمة وفي أوقات الليل ، والثالثة موجهة إلى منتخبات المجموعة وكل من يخشى اللعب على ملعب الشعب عندما وصفه بأن له أرضية رائعة وأن الخدمات الفندقية وغيرها على درجة كبيرة من الجودة.

نقول ، إن زيكو كان عراقي الهوى والقلب وعلى قدر كبير من الذكاء في استغلال تواجده في بغداد لإثبات صحة حملته في دعم مطالب العراق لإنهاء الحظر عن ملاعبه ،وهو بذلك قد أنجز مهمة اللجنة الدولية التي يندوي الاتحاد الدولي إرسالها لتقصي الحقائق عن الوضع الأمني وصلاحية الملعب حتى قبل أن تحضر بشخوصها ، وبنفس الوقت اسقط كل الذرائع الأمنية والإدارية التي تتحجج بها المنتخبات للحضور إلى بغداد وما عليها إلا أن تكون شجاعة وترضخ للأمر الواقع وتجرب حظها باللعب وسط أصوات الجماهير الهادرة التي ترتعد لها القلوب وعند ذلك سيكون لكل حادث حديث!

× سبق وان تطرقنا إلى مسألة بغاية الأهمية بشأن دور الصحافة الرياضية في تطوير كل الألعاب الرياضية لما لها من تأثير مهم في تشخيص الخلل ووضع الحلول من منطلق الأمانة والمهنية البعيدة عن أي تأثير شخصي أو استحياء اجتماعي أو غايات منفعية بحتة! في الآونة الأخيرة ظهرت علينا بعض التقارير من البعثات الصحفية المرافقة للوفود الرياضية بأسلوب مستحدث يجمع بين التهويل في النتائج قبل حصولها وبين خلط الأوراق وكسب تعاطف القارىء عندما يحصل الإخفاق!

وعندما نستعرض مجمل كل التقارير المرسلة سنجد أنها تمنح الثقة المفرطة بقدرة رياضيينا على تحقيق الانتصارات ثم تبدأ بوضع بعض الأعذار التي أكل الدهر عليها وشرب مثل صعوبة السفر والإرهاق وسوء التحكيم إلى أن نصل لنهاية آخر تقرير فنجد أن الإنجاز قد اختفى ليس لضعف أداء رياضيينا وإنما لسوء الحظ وأخطاء بسيطة وأسباب أخرى ثم يتحول التقرير إلى أسلوب الرومانسية التي تضرب على وتر القلوب الطيبة فتبرر الإخفاق وتخفي حقيقة الخلل ويصبح الفشل وكأنه انتصار طالما ذكرت كلمات براقة تعودنا مراراً على سماعها كالبكاء والحزن!

أما الأسوأ في ذلك إن النتائج النهائية الصحيحة لا تذكر بدقة لنفاجأ بالحقيقة عندما نطالع أخبار تلك البطولة من خلال صفحات الانترنيت ولا نعرف سبباً للتعتيم هل هي حماية مجانية للفاشلين أو دعاية كاذبة تستهدف التلاعب بمشاعر القارىء وتلميع صورة الوفود الرياضية التي تخفق في مهمتها؟!

التقارير الصحفية لابد من أن تكون صورة لواقع أداء رياضيينا في البطولات الخارجية وهي بذلك تشكل قمة الأمانة إن كانت أهميتها تنبع من احترام القارىء أولاً ، ووضع اليد على مكامن الخلل ثانياً ، وإجبار الاتحادات الرياضية على تحسين أدائها نحو الارتقاء بالألعاب نحو الأفضل من دون الاطمئنان على أن هناك من يتستر على فشلها فتصبح بعض الأقلام دروعاً واقية لها من حيث تعلم أو لا تعلم وبكل الأحوال فالمصيبة عظيمة!

أما بقاء شكل ومضمون التقارير الصحفية بهذا الأسلوب دون التنبيه عليه أو وضع سياقات جديدة تضمن الخروج بها من إطار الدفاع والتبرير الروتيني إلى رحاب الجدية ودقة المعلومة فإننا بذلك سنكون احد أسباب أي إخفاق مستقبلاً ،وعليه فإن كل من يهمه الأمر أن يدرك جيداً أن المصيبة ستكون بالتأكيد أعظم!

ومضات من رحلة منتخبنا في غرب آسيا لكرة الصالات

□ كتب / مهدي العكيلي

تعد مشاركة المنتخب الوطني لكرة الصالات في الدورة الثالثة في غرب آسيا التي احتضنتها مدينة أروميه الإيرانية في محافظة أذربيجان الحدودية المشاركة الثالثة للمنتخب بعد أن كان بطلاً للجولة الأولى .

وكان الفريق قد استعد لها بشكل جيد من خلال إقامة معسكر تدريبي داخلي وخارجي قبل انطلاق المنافسة وكذلك الحال للفرق الأخرى المشاركة في البطولة وكانت مرافقتنا الوفد قد لاقت بعض المشاكل إذ دخل المنتخب معسكراً تدريبياً من دون الموفد الصحفي المكلف بمرافقة الوفد وبعد انتهاء المعسكر الذي أقيم في تركيا للفترة من ١٧ ولغاية ٢٥ نيسان التحقنا بالوفد في مدينة أروميه في يوم ٢٥ وكنت قد حجزت للرحلة عن طريق مكتب المرجان وغادرت بغداد قبل موعد الرحلة يوم ٢٤ وكان معي الحكم الدولي عمار فاضل الذي شارك في البطولة كحكم دولي بعد الدخول في الاختبارات التي أجرتها اللجنة على الحكام قبل انطلاق البطولة .

وعند المغادرة والوصول إلى مطار الإمام خميني كان في انتظار الحكم عمار فاضل احد أعضاء الاتحاد الإيراني باقري في المطار لتسهيل عملية وصول الحكم وبذل جهودا كبيرة في السماح لي للمغادرة كون اسمي غير موجود في قوائم الاتحاد الآسيوي وتمكن من النجاح في الحصول على الموافقة وأقام لنا وجبة عشاء وأحسن في ضيافتنا على أحسن وجه .

غادرنا متوجهين إلى مطار مهر أباد ومنه إلى مطار أروميه حيث وصلنا الساعة ١١ ليلاً وكان في انتظارنا رستم احد أعضاء اللجنة واستقبلنا بحفاوة كبيرة واصطحبنا إلى الفندق الذي تسكن فيه اللجنة المنظمة والإعلامية للبطولة .

وفي اليوم التالي ٢٥ نيسان كان الوفد العراقي أول الوفود التي وصلت إلى مدينة اروميه ولعب منسق الاتحاد طاهر السعيدي دوراً بارزا في تسهيل عملية وصول وإقامة الوفد في اروميه ، وحضر الكابتن نعيم صدام رئيس الوفد و مدير المنتخب الحكم الدولي السابق علي عيسى والدكتور اسعد لازم مدرب الفريق ومساعده وميض شامل وطالب حسين والحكم الدولي عمار فاضل المؤتمر الفني للبطولة وكان الدولي علي عيسى قد أشّر ثلاث فقرات قد أخطأت اللجنة فيها فأثنت اللجنة على موقفه في تشخيص تلك النقاط القانونية المهمة .

بعدها جرت القرعة وفق نظام الدوري لمرحلة واحدة بمشاركة خمسة منتخبات تمثل العراق والأردن وفلسطين والكويت وإيران البلد المنظم للبطولة ، وأجرى منتخبنا أول وحدة تدريبية له بعد الوصول إلى اروميه وافتتحت البطولة بلقاء فريق إيران الذي أسفر عن فوزالأخير بنتيجة ٨ – ٢ .

وكان الوفد العراقي برئاسة نعيم صدام ومدربي ولاعبي الفريق قد حضروا مباراة الافتتاح لمتابعة الفرق والوقوف على مستوياتها الفنية.

■ *المرافق الصحفي للوفد*

منتخبنا لكرة الصالات في احدى مباريات البطولة

البطل الأولمبي يجري الاختبارات الأولية لطلبة المحافظات

□ بغداد / المدى

تنظم إدارة مشروع البطل الاولمبي منتصف أيار الحالي دورة تدريبية تطويرية لجميع مدربي المراكز التدريبية للمشروع الخاصة بتدريب الفئات العمرية.

وقال المدير التنفيذي للمشروع الدكتور صبري مجيد بنانة إن مجلس إدارة المشروع سينظم في محافظة النجف الاشرف منتصف أيار الحالي دورة تدريبية لجميع مدربي المراكز التدريبية لمشروع البطل الاولمبي التابع للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، مبيناً أن هذه الدورة تعد الثانية من نوعها حيث سبق وان نظم المشروع دورة تدريبية مماثلة في العاصمة بغداد ، وأضاف بنانة : سيحاضر في هذه الدورة التي تستمر أربعة أيام متتالية باحثون متخصصون في علم التدريب الحديث من خلال التنسيق مع كليات التربية الرياضية من الجامعات العراقية وستكون مقتصرة على مجال تدريب الفئات العمرية بغية رفع القابليات والمستوى التدريبي لدى المدربين المنخرطين في المراكز التدريبية في سبيل بناء الموهوب بصورة علمية حديثة تؤهله لنيل الميداليات الاولمبية في المحافل الخارجية .

من جانب آخر أجرت إدارة مشروع البطل الاولمبي الاختبارات الأولية في محافظات واسط والناصرية وديالى وكربلاء وكركوك والأنبار بغية توسيع القاعدة الرياضية وصناعة المعيار الوطني للمشروع من خلال اختبار ٢٠ ألف طالب من المرحلة المتوسطة في جميع محافظات العراق حيث أجريت الاختبارات لألف طالب من كل محافظة تم انتقاء ٣٠ موهوباً سينخرطون في كل مركز تدريبي ، وفق معايير خاصة اعتمدتها إدارة المشروع في انتقاء الموهوبين حيث اشتملت على أربع فعاليات رياضية وهي رمي الكرة الطبية من الجلوس و٦٠ م ركض و١٢٠٠ م ركض والقفز من الثبات.